ردًا على المبادرة الخليجية.. الثوار اليمنيون يطالبون برحيل رموز النظام

الاثنين 11 ابريل 2011

مفكرة الاسلام: تمسك الشباب المحتجون المطالبون بإسقاط النظام في اليمن بضرورة تنحي الرئيس علي عبدالله صالح عن السلطة، رافضين إجراء اي حوار معه، داعين إلى رحيل النظام "بكل رموزه"، ردًا على المبادرة الخليجية التي تنص على تسليم الرئيس السلطة لنائبه.

وقال القيادي في حركة الشباب عادل الربيعي: "نحن لا تعنينا أي نتائج تأتي عن طريق التفاوض بين السلطة والمعارضة ولا تحقق أهدافنا المتمثلة أولاً برحيل النظام بكل رموزه". وأضاف: "لا نقبل بأي التفاف على ثورتنا ولن نعلق بأكثر من هذا على مقررات اجتماع الرياض"، مشيرًا إلى أن "هذا الموقف هو موقف شباب التغيير في كل الساحات"، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وكان وزراء دول مجلس التعاون الخليجي ، طلبوا من صالح التنحي لمصلحة نائبه عبد ربه منصور هادي ضمن عملية انتقالية سلمية في اليمن. كما دعا الوزراء في أعقاب اجتماعهم أمس في الرياض إلى "تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة المعارضة ولها الحق في تشكيل اللجان والمجالس المختصة لتسيير الأمور سياسيا وأمنيا واقتصاديا ووضع دستور وإجراء انتخابات".

وعلى الرغم من قبول صالح في بداية الأسبوع الماضي اقتراحا من مجلس التعاون الخليجي بإجراء محادثات مع المعارضة إلا أنه عاد وأعلن الجمعة رفضه أمام آلاف من أنصاره في صنعاء عرض الوساطة الذي نص على رحيله من السلطة وإقامة حكومة انتقالية تهيمن عليها المعارضة. وركز انتقاداته على قطر التي دعا قادتها بشكل واضح إلى رحيله، بخلاف باقي قادة مجلس التعاون الخليجي.

وكانت وكالة "رويترز" نقلت في وقت سابق عن مسئولين خليجيين الأربعاء الماضي، إن مجلس التعاون الخليجي أعد اقتراحا مفصلا يتضمن إنشاء مجلس حاكم يضم كل الأطراف السياسية المختلفة والقبائل التي تحكم اليمن لفترة تصل إلى ثلاثة أشهر وإنه يجري تداول أسماء الشخصيات التي يمكن ان ترأس المجلس.

لكن دبلوماسيين على اطلاع على المفاوضات شككوا فيما إذا كان هناك أي اتفاقية على وشك التوصل اليها.

وتعثرت محادثات جرت في الأسابيع الأخيرة وضمت السفير الأمريكي في صنعاء بسبب طلب صالح الحصول على ضمانات بعدم محاكمته هو وأفراد عائلته.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/04/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com